



Friday 22nd November, 2002

عدد 11012

الجمعة 17 رمضان 1423

أول صحيفة سعودية تصدر على شبكة الانترنت

لما هو آت استراتيجية الفقر في الوطن.. د. خيرية السقاف

دأب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولـي العهد على مبادرات جميلة ذات طابع إنساني لا يتأتى إلا من قلب مليء بالإيمان، ومن قيادي يشعر بمسؤوليته، وهو واحد من أفراد الحكم في هذه البلاد التي تقوم على مبدأ «التكافل»، وعلى مبدأ «المسؤولية» انطلاقاً من حدود المسؤولية التي شرعاها الله تعالى، وبثـها سبيلاً لأمان الحياة التي يعيش فيها الأفراد. ومتى ما تحققت لهذه الحياة ضوابط ومنطقات أداء لا تحدـ عـما وجهـ إـلـيـهـ خـالـقـ هـذـاـ الكـونـ الـذـيـ أـسـنـدـ مـهـمـةـ الـوـصـاـيـةـ وـالـأـمـانـةـ إـلـىـ مـنـ يـكـونـ مـسـؤـولـاـ عـنـ النـاسـ، وـحـكـمـهـ فـيـ أـمـرـهـ، فـإـنـ مـاـ يـفـعـلـهـ سـمـوـهـ لـاـ يـحـيدـ عـمـاـ كـانـ يـفـعـلـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ أـمـرـ تـفـقـدـ الـمـسـلـمـينـ وـتـلـئـسـ حـاجـاتـهـ وـمـبـاشـرـةـ هـذـاـ مـبـاشـرـةـ شـخـصـيـةـ، وـأـولـنـكـ الـخـلـفـاءـ وـالـأـمـرـاءـ وـالـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـونـ تـحـمـلـ أـرـفـقـ الـمـكـتـبـاتـ وـبـطـوـنـ كـتـبـ السـيـرـةـ مـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ مـنـ أـخـلـقـ الـإـسـلـامـ فـيـ الإـحـسـاسـ الـيـقـظـ فـيـ صـدـورـهـ نـحـوـ عـامـةـ الـذـينـ هـمـ ضـمـنـ مـسـؤـولـيـتـهـ.. وـهـنـاكـ مـنـ الـأـسـالـيـبـ الـعـدـيدـ الـتـيـ تـبـعـهـاـ هـذـهـ الدـوـلـةـ الـتـيـ تـقـومـ فـيـ حـكـمـهـاـ عـلـىـ شـرـعـ اللـهـ فـيـ أـمـرـ تـفـقـدـ حـاجـاتـ النـاسـ مـنـهـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاطـلـاقـ سـرـاجـ الـمـسـجـوـنـيـنـ، وـفـتـحـ مـجـالـاتـ الـقـرـوـضـ لـتـيـسـيرـ أـمـورـ الـمـعـاشـ، وـمـجـانـيـةـ الـتـعـلـيمـ، وـالـأـشـطـةـ، وـالـعـلـاجـ، وـاستـقـبـالـ كـلـ ذـيـ حـاجـةـ؛ إـذـ فـيـ بـيـتـ كـلـ أـمـيـرـ تـعـقـدـ الـمـجـالـسـ الـأـسـبـوـعـيـةـ، وـالـدـوـرـيـةـ وـالـطـارـئـةـ، ثـمـ بـتـفـقـدـ الـأـمـيـرـ عـبـدـ اللـهـ لـلـأـسـوـاقـ وـالـعـبـورـ بـالـمـنـشـآـتـ وـالـدـخـولـ الـسـنـوـيـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ مـوـاـقـعـ تـجـمـعـهـمـ مـاـ يـقـرـبـ بـيـنـ الـحـاـكـمـ وـالـمـحـكـومـ، وـمـاـ يـمـدـ جـسـورـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـكـشـفـ عـمـاـ لـاـ تـوـضـحـهـ الـأـورـاقـ أـوـ تـنـقـلـهـ الـلـجـانـ، أـوـ تـقـرـأـ الـحـاجـةـ، ثـمـ هـاـ هـوـ سـمـوـهـ يـدـخـلـ الـبـيـوتـ، وـيـطـرـقـ الـأـبـوـابـ، وـيـمـنـحـ أـذـنـيـهـ لـلـإـسـغـاءـ لـلـشـكـوـيـ وـلـلـحـاجـةـ وـلـشـرـحـ الـحـالـةـ فـيـ سـابـقـةـ جـمـيلـةـ لـمـنـ هـوـ فـيـ مـوـقـعـهـ اـمـتـادـاـ لـلـدـورـ الـذـيـ أـنـيـطـ بـهـ، رـجـلـاـ كـرـيـماـ شـهـماـ مـتـواـضـعاـ يـمـثـلـ الـامـتـادـ لـهـذـهـ الدـوـلـةـ الـتـيـ تـضـافـرـ فـيـهـاـ الجـمـيعـ لـأـنـ تـبـقـيـ رـمـزـ الـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ الـمـتـكـافـلـ وـالـمـتـكـافـلـ.

وفي زيارة للأحياء الشعبية، وتأكيده قولًا وفعلاً للجميع بأن الفقر في المجتمع أمر لا يقره أحد، وأن على عاتق المسؤولين تقع مسؤولية دراسة استراتيجية عن الفقر في هذا المجتمع، ولأن الفقراء الذين ينعمون الحياة عن مد يد الطلب ليسوا فقط الذين يسكنون في البيوت القديمة والأحياء الصغيرة، فإن منطلق الدراسة التي أسند سموه أمرها لوزير العمل والشؤون الاجتماعية تتطلب أولاً: الدقة في اختيار أعضائها ممن يشهد لهم بالنزاهة والصدق والالتزام بموضوعية الحكم وبعد النظر. ثانياً: أن تشمل شرائح المجتمع المختلفة، وليكن المنطلق بدءاً بدخل الفرد، ونوعية عمله، وموقع سكنه، وعدد أفراد أسرته، وحاجاته التي تتاسب اضطراداً مع وضعه الاجتماعي فالفارق في الدخل يعادلها أمر الفروق في الوضع الاجتماعي.

إنَّ اللَّجْنة لابد أن تضع في حسابها أهمية هذه المهمة فتأخذها بعين الاعتبار وتعمل لها بجدية.. ذلك لأنَّ التوازن بين موقف سمو الأمير عبد الله وبين واقع الفقر في المجتمع لا يتحقق له تعديل الوضع أو حتى تلمس الحلول إلاً بأنْ تُسند هذه المهمة لمن يبلي فيها بلاء تستحقه من الدقة والأمانة والصدق والتجدد والنقاء والشعور

لسمو الأمير عبد الله الكبير من التقدير والاعجاب بهذه الشخصية الثرية الإنسانية ذات الحس الجمعي والشعور الطيب حفظه الله ووفقه لأن يكون القدوة والمثال.

بالمسوؤلية أولاً أمام الله تعالى ومن ثم أمام القادة الذين أناطوا بها بهم.

[\[الاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الاشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[الجزيرة\]](#)

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عنابة رئيس التحرير

توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عنابة مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved